المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم: الفلسفة**	**المادّة: الفلسفة والحضارات – لغة عربيّة** **الشهادة: الثانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد/علوم حياة/علوم عامّة** **نموذج رقم: ١ / ٢٠١٩** **المدّة: ساعتان**

عالج موضوعًا واحـدًا من الموضوعات الثلاثة الآتيــة:

- **الموضوع الأوّل:**

يرتكز بناء القانون العلمي بشكل رئيسي على الملاحظة.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم مشدّدًا على أهميّة مرحلة أخرى من مراحل المنهج الاختباري. **(سبع علامات)**

ت- هل تعتقد أنّ علوم الطبيعة تؤمّن للإنسان كلّ حاجاته؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثاني:**

كلّ خيارات الإنسان تبدأ في الجهاز النفسي اللاواعي.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف تشدّد على دور الوعي وأهميّته في الحياة النفسيّة. **(سبع علامات)**

ت- هل تعتقد أنّ مقولة اللاوعي هي حجّة مقبولة للتفلّت من التقاليد والأعراف؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

- **الموضوع الثالث: نصّ**

الفلسفة ليست نظامًا من القضايا، إنّها ليست علمًا. ولكن ما هي إذًا؟ بالتأكيد ليست علمًا، ولكنّها على الرغم من ذلك شيء مهمّ جدًّا لدرجة أنّه يمكننا الاستمرار في تقديرها مستقبلًا كما ماضيًا على أنّها ملكة العلوم. في الواقع، لم يُذكر في أيّ مكان أنّ ملكة العلوم يجب أن تكون علمًا هي الأخرى، نحن نعترف لها من الآن فصاعدًا [...] أنّها بدل أن تكون نظام معارف، إنّها نظام من الأفعال. إنّها في الواقع هذا النشاط الذي بواسطته تُستنتج أو تُكتشف معاني العبارات. الفلسفة توضّح القضايا؛ العلوم تتحقّق منها. في العلوم، يتعلّق الأمر بحقيقة التصريحات، أمّا في الفلسفة فإنّه يتعلّق بما تريد التصريحات قوله فعلًا، أي ما تعنيه. محتوى العلم وروحه يكمن فيما تريد القضايا أن تقوله في نهاية المطاف، ونشاط الفلسفة بإعطاء معنى هو بالتالي ألفا وأوميجا (بداية ونهاية) كلّ معرفة علمية.

أ- اشرح هذا النصّ لـ "موريس شليك" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ مظهرًا نقاط التعارض بين العلم والفلسفة. **(سبع علامات)**

ت- هل تعتقد أنّ الفلسفة تفيد الإنسان في حياته اليوميّة؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم: الفلسفة**	**المادّة: الفلسفة والحضارات – لغة عربيّة** **الشهادة: الثانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد/علوم حياة/علوم عامّة** **نموذج رقم: ١ / ٢٠١٩** **المدّة: ساعتان**

أسس التصحيح:

<u>الموضوع الأوّل:</u>

<u>أ -السؤال الأول: (٩ علامات)</u>

المقدّمــة: (علامتان)

- المعرفة هي بعض ما يميّز الإنسان عن الكائنات الحيّة الأخرى في الطبيعة، وهي التي سمحت له بأن يرتفع عن مستوى تلك الكائنات وأن يتطوّر بعيدًا عنها.
- تتنوّع مصادر المعرفة، منها العاميّة والدينيّة والفلسفيّة والعلميّة التي هي مدار الحديث في هذا الموضوع.
- اتّفق العلماء على أنّ المنهج العلمي يتبع ثلاث خطوات: الملاحظة والفرضيّة والاختبار، إلاّ أنّهم اختلفوا حول الخطوة الأهمّ.

الإشكاليــّة: (علامتان)

العامة (٠,٥): ما الخطوة الأهمّ في منهج علوم الطبيعة؟

الخاصة (١,٥): هل يُمكن القول أنّ الملاحظة العلميّة تحتلّ المرتبة الأولى؟ أم أنّ الفرضيّة هي الأساس في منهج علوم الطبيعة؟

الشــرح: (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠,٥): يتناول هذا الموضوع مرحلة المراقبة من مراحل المنهج الاختباريّ، وهو يعتبر أنّ الملاحظة أو المراقبة هي العامود الفقري والركيزة الأساس للوصول إلى القوانين العلميّة.

شرح الحكم (٤ علامات):

- إنّ ملاحظة الظاهرة الطبيعية هي الخطوة الأولى من خطوات المنهج العلمي.
- الملاحظة العلميّة يجب أن تكون كميّة ودقيقة وشاملة وموضوعيّة...
- يمكن للملاحظة أن تكون بالعين المجرّدة، إلاّ أنّه لم يبق هناك ظواهر طبيعيّة كثيرة لمراقبتها بهذا الشكل، لذا يلجأ العلماء إلى الآلات للمراقبة.
- الأهمّ في الملاحظة أن ينظر العالم إلى الحدث كمسألة علميّة تحتاج إلى حلّ.
- الأحداث التي تحتاج إلى مراقبة هي تلك التي تتضمّن أمرًا مثيرًا للنقاش.
- عرض مواقف فلاسفة أكدوا على أولويّة الملاحظة: بيكون وجون ستيوارت مل.

الإبداع (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

<u>ب -السؤال الثاني: المناقشــة (٧ علامات)</u>

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠,٥): صحيح أنّ للمراقبة أهميّة بالغة في المنهج الاختباري، إلاّ أنّها كخطوة علميّة منفردة لا تكفي للوصول إلى القوانين العلميّة.

نقد داخلي (علامة واحدة):

- لو كانت المراقبة تكفي لوحدها لكنّا استطعنا حلّ مخاطر عديدة تواجه الإنسان كمرض السرطان مثلاً، إذ تسمح لنا المراقبة بمعرفته دون أن نتمكّن من معرفة أسبابه، حتى الآن، لأجل وضع علاج نهائيّ له.
- كلّ الناس تراقب فلماذا لا يصبحون جميعًا علماء؟ السرّ يكمن في القدرة العقليّة على طرح فرضيّة مناسبة لما تمّت ملاحظته.

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة):

- لا بدّ إذاً من خطوة حاسمة وهي الفرضيّة، حيث يقتصر دور الملاحظة على اكتشاف المشكلة العلميّة.
- الفرضيّة هي جواب نظريّ أوليّ على المشكلة التي كشفتها الملاحظة.
- تبرز عبقريّة العالم من خلال صوغه للفرضيّة، وهي التي تميّزه عن أقرانه وعن عامّة الشعب.
- يضع العالم فرضيّة واحدة محتملة للظاهرة المدروسة، ويقوم بالتجارب عليها للتأكّد منها، وفي بعض الأحيان تسقط فيلجأ إلى وضع فرضيّة جديدة.
- الفرضية عمل عقلي تركيبي إبداعي تخلق الوفاق والانسجام داخل العلم وتزيل التناقض الذي أنتجته الملاحظة.
- أمثلة عديدة تجسّد أهميّة الفرضية، كفرضيات كبلر حول خطّ دوران المريخ حول الشمس، أو فرضيّات توريشللي حول الضغط الجوّي.

التوليفة:(١,٥)

- على الرغم من أهميّة كلّ من الخطوتين الملاحظة والفرضيّة، إلاّ أنّ التجربة وحدها تسمح لنا ببناء القانون العلميّ.
- لا يمكن الحديث عن أيّ خطوة هي الأهمّ، لأنّ طبيعة الظاهرة المدروسة هي التي تحدّد للعالم أي خطوة يجب التركيز عليها.
- يحتاج القانون العلميّ بالإضافة إلى الملاحظة والفرضيّة والاختبار إلى قدرة على تحويل التفسيرات العقليّة إلى معادلات جبريّة، أي إلى لغة الرياضيّات.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ج -السؤال الثالث: الــرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)
الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة)
إجابة حرة شرط التعليل.

- قد تكون إيجابيّة: فالعلوم في القرنين الأخيرين أمّنت للإنسان كلّ ما يسهّل حياته ويطيل عمره ويمنحه الراحة، وهي مستمرّة في تحسين أدائها...
- قد تكون سلبيّة: على الرغم من كلّ التطوّر الذي شهدته العلوم إلاّ أنّها لم تستطع تأمين كلّ حاجات الإنسان المتنوّعة ومنها الفكريّة والنفسيّة والعاطفيّة، كما ساهم تطبيق النظريّات العلميّة في تدمير الحياة والطبيعة على السواء.

اللغة (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثاني:

أ -السؤال الأوّل (٩ علامات)
المقدّمة (علامتان):

- الإنسان هو ذلك الكائن الغامض الذي يبحث طوال حياته عن معرفة ذاته واكتشافها.
- حاول العديد من الفلاسفة وعلماء النفس تحديد الحياة النفسيّة عند الإنسان.
- اعتبرت الفلسفة القديمة أنّ ميزة الإنسان هي في أنّه عاقل يعي ذاته ويعرفها حقّ المعرفة.
- جاء فرويد في القرن التاسع عشر ليضرب هذه المقولة ويعتبر أنّ الإنسان هو الأبعد عن ذاته.

الإشكاليّة (علامتان):
العامة (٠,٥): ما الذي يتحكّم بحياتنا النفسيّة؟
الخاصة (١,٥): هل يمكن اعتبار اللاوعي النفسيّ اللاعب الرئيسيّ الأوّل في الخيارات التي يتّخذها الإنسان؟ أمّ أنّ للوعي كلمة الفصل في هذه القرارات والخيارات؟

الشرح (٥ علامات):

فكرة تمهيدية (٠,٥): ينطلق هذا الحكم من مبدأ فرويد في أنّ اللاوعي النفسيّ يغلب على الحياة النفسيّة عند الإنسان وبالتالي فهو الذي يتحكّم في معظم الخيارات والقرارات التي يتّخذها هذا الأخير. (أو التعريف بفرويد وبإنجازاته باختصار).

شرح الحكم (٤علامات):

- شبّه فرويد الجهاز النفسيّ، أي شخصيّة الإنسان، بمنزل مكوّن من ثلاث طبقات: الهو، الأنا، والانا الأعلى. (التوسّع في شرح كلّ طبقة)
- بالنسبة لفرويد تطغى الحاجة الجنسيّة على هذا الجهاز النفسيّ وعلى ما يُكبت في داخله.
- اعتبر فرويد أنّ اللاوعي يطغى على الوعي في الحياة النفسيّة وبالتالي فهو صاحب القرار الأول والأخير في ما يتّخذه الإنسان من خيارات.
- أعطى فرويد مجموعة من الحجج التي تدلّ على أهميّة اللاوعي في الحياة النفسيّة، وكيف يلعب الدور الأساس في تحديد الحياة النفسيّة، منها: زلاّت اللسان، الأحلام، الأفعال التائهة، نتائج التحليل النفسي...
- الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة في كلّ مراحل الشرح.

الإبداع (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ب -السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠,٥): على الرغم من أهميّة الاكتشاف الفرويدي ومساعدته للكثير من المرضى النفسيّين، إلاّ أنّ نظريّته حول اللاوعي لاقت اعتراضات عديدة.

نقد داخلي (علامة واحدة):

- تركّزت الاعتراضات على اعتبار فرويد الغريزة الجنسية السبب الوحيد للأمراض النفسيّة، وهي التي تتحكّم بحياة الإنسان.
- كيف نفسّر فشل فرويد في معالجة العديد من المرضى النفسيّين اعتمادًا على مقولة اللاوعي؟

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة):

- الانطلاق من أنّ فرويد بنفسه اعترف بأهميّة الوعي في الحياة النفسيّة، إذ من دونه لا وجود للاّوعي.
- إظهار أنّ الوعي هو الذي يميّز الإنسان عن الحيوان، ويسمح له بالتطوّر والاستمرار.
- الوعي يجعل الإنسان مسؤولاً عن أفعاله بالنسبة إلى سارتر، وبدونه نقع في الفلتان الأمنيّ والأخلاقيّ.
- الوعي هو القدرة على التوليف.
- الوعي هو القدرة على الاختيار.
- يؤمّن الوعي التكيّف مع المحيط.
- الوعي هو حدس يسمح لصاحبه بالاتصال مع ما هو من حوله كما اعتبر برغسون.
- الوعي هو تفكير ذاتي كما صرّح ديكارت مرارًا.
- الاستشهاد بأمثلة من واقع الحياة في كلّ مراحل المناقشة.

التوليفة (١,٥):

– إنّ الخلاف ما زال مستمرًّا بين من يعطي الأولويّة في تحديد الحياة النفسيّة للوعي وبين من يعطيها للاوعي.

– يمكننا القول في نهاية المطاف أنّه يجب على الباحث ان يأخذ بعين الاعتبار الوعي واللاوعي كي يقارب واقع الحياة النفسيّة.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ج -السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة):
إجابة حرة شرط التعليل.

- قد تكون إيجابيّة: يضطّرّ الإنسان أن يتفلّت من التقاليد والأعراف كي لا يكبت رغباته في اللاوعي وبالتالي يصاب بأمراض نفسيّة.
- فد تكون سلبيّة: يبقى الإنسان مسؤولا عن أفعاله وعليه أن يعي أهميّة التوفيق بين وعيه ولاوعيه كي يحترم تقاليد وأعراف مجتمعه.

اللغة (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

الموضوع الثالث: النصّ

أ -السؤال الأول: (٩ علامات)

المقدّمــة: (علامتان)

- تحديد ماهيّة الفلسفة وتاريخها وأدواتها.
- تحديد طبيعة العلم وتاريخه وتطوّره.
- التطرّق لموضوع العلاقة بين العلم والفلسفة وهي مدار بحث هذا النصّ.

الإشكاليــّة: (علامتان)

العامة (٠,٥): ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة؟

الخاصة (١,٥): هل تلعب الفلسفة دورًا يتكامل مع دور العلم لتحسين حياة الإنسان؟ أم أنّها تتعارض مع العلم وتتراجع أمام تقدّمه على أكثر من صعيد؟

الشــرح: (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠,٥): يتوافق هذا النص مع دعوة فلاسفة وعلماء القرن العشرين إلى إعادة الاعتبار للفلسفة

شرح النصّ (٤ علامات):

- ينطلق شليك في هذا النصّ من فكرة أنّ الفلسفة ليست علمًا أو منافسةً له، ولكنّها شيء مهم يجب على الإنسان الاستمرار في تقديره.
- يطرح شليك فكرته الرئيسة في بداية النصّ، معتبرًا أنّ الفلسفة هي ملكة العلوم، وأنّها ما تزال حاجة له، من هنا ضرورة التكامل بينهما.
- أمّا الأفكار الفرعيّة التي وردت في النصّ فنختصرها كما يلي:

- الفلسفة هي نظام من الأفعال أي أنّها نشاط استنتاج واكتشاف للمعاني، فهي تفتح الخطاب العلمي على ما يتجاوزه في العالم الواقعي، كما أنّها تلقي نظرة توحيدية على كلّ العلوم.
- يضيف شليك، أنّ الفلسفة توضح الأفكار وتدقّق فيها، فهي ترسم رؤية متكاملة للكون والمقاصد الإنسانيّة، في حين أنّ دور العلم هو التحقّق من هذه الأفكار.
- يؤكّد الفيلسوف بأنّ الفلسفة تبقى البداية والنهاية التي تؤطّر العلم وتمنعه من الانزلاق إلى ما يهدّد البشرية ويخرج عن السيطرة، في حين أنّ العلم يقوم بوظيفته في محاولة تفسير ما يحدث في الكون من ظواهر ماديّة. وهكذا فإنّ العلم والفلسفة يتكاملان بما يؤدّي إلى خير البشريّة وخدمة الإنسان أينما كان.

(على المتعلّم أن يستخدم المكتسبات المشروحة والتي تفيد شرح النصّ وتغنيه)

- ومن المعروف أنّ الفلسفة أضحت حاجة وهناك دلائل تشير إلى ذلك...

الإبداع (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ب -السؤال الثاني: المناقشــة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠,٥): في المقابل، وعلى الرغم من أهميّة الفلسفة في حياة الإنسان وتكاملها مع العلم، إلاّ أنّه لا يمكن أن نغفل عن حقيقة أنّ العلم قد تخطّاها.

نقد داخلي (علامة واحدة):

١. كيف نبرّر هجوم المتعلّمين اليوم على الاختصاصات العلمية وتركهم لفرع الفلسفة؟
٢. ماذا قدّمت الفلسفة للمرضى والفقراء والمعوزين غير نظريّات لا تسمن ولا تغني من جوع؟

نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة)

- محاججة أطروحة النص استنادا الى آراء أخرى:
- التحدّث عن خصائص العلم (موضوعي، كمي، نوعي، دقيق ...)
- التوسّع في أقسام العلم من حيث: الموضوعات والمناهج والنتائج.
- التحدث عن التمايز بين العلم والفلسفة:
  - موضوعات العلم محددة / موضوعات الفلسفة شاملة.
  - منهجيات العلم تقنية/ منهجيات الفلسفة نظرية.
  - نتائج العلم دقيقة/ نتائج الفلسفة فرضيّات.

التوليفة (١,٥):

وهكذا سيبقى هنا وهناك دور لا تشغله إلاّ الفلسفة كموقف إنساني وجودي من العالم وأشيائه، من المجتمع والعصر، من مناهج العلم، من الحرب، من التصحّر البيئيّ وسواه، من الاستنساخ، إضافة إلى الجانب الأخلاقي في تطوّر العلوم والتكنولوجيا.

العلم والفلسفة، إذًا، نمطان معرفيان ضروريّان لمشروع الإنسان والإنسانيّة، في غايتهما الراهنة والمستقبليّة، وإن اختلفت أدواتهما ومناهجهما.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

ج -السؤال الثالث: الــرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢,٥ علامة):

إجابة حرة شرط التعليل.

- قد تكون ايجابيّة: الفلسفة تساعد الإنسان على حلّ مشكلاته اليومية، وإدراك كيفيّة التعاطي مع الآخرين عبر استخدام أسلوب المنطق والمحاججة. كما أنّها تسمح لصاحبها بالوصول إلى الفكر النّقدي والفكر الذاتي فيصبح سيّد قراراته.
- قد تكون سلبيّة: الفلسفة ليست سوى مجموعة من النظريات والآراء تتصارع فيما بينها دون الوصول إلى نتيجة تذكر، وهي لا تؤدّي إلاّ إلى الصداع والألم في الرأس.

اللغة (٠,٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)